# اتجاهات الاعلام العربي إزاء قضايا الصين

# دراسة تحليلية لاخبار جريدة الاهرام المصرية

# والشرق الأوسط السعودية والاخبار المغربية

# للمدة من ١-٨-٢٠٢١ الى2021-8-30

م. د احمد كامل منصور

**Press coverage of China issues in the Arab media**

**An analytical study of the news of the Egyptian newspaper Al-Ahram and the Middle East**

**Saudi Arabia and Moroccan news**

**For the period from 1-8-2020 to 1-9-2021**

**Research submitted by**

**Dr. Ahmed Kamel Mansour**

**abstract**

The scientific heritage of media studies needs to investigate the philosophy of media in distant regions such as Asia or Latin America to identify the premises and philosophy of those countries in the field of media and the extent of its reflection on their international policy.China is one of the most important countries that possesses a tremendous human heritage, with its civilization, philosophy and history, so it was necessary to delve into the depths of the Chinese media and study the roots for a study that would be a starting point for future studies.

## المستخلص

يحتاج التراث العلمي للدراسات الاعلامية التقصي عن فلسفة الاعلام في مناطق بعيدة مثل اسيا او امريكا اللاتينية للتعرف على منطلقات وفلسفة تلك الدول في مجال الاعلام ومدى انعكاسها على سياستها الدولية وتعتبر الصين احدى اهم الدول التي تمتلك ارثا انسانيا هائلا بما تضمه من حضارة وفلسفة وتاريخ لذا كان لزاما الولوج في اعماق الاعلام الصيني والتاصيل لدراسة تكون منطلقا للدراسات المستقبلية ويتم ذلك من خلال دراسة اعلام الدول العربية لمعرفة لاهم الموضوعات الصينية التي تعتو بها الصحف العربية لكن الاعلام العربي يحتاج الى دراسة معمقة للاعلام الصيني ومنطلقاته الايديولوجية والتحولات والفارق بين السياسة والاقتصاد والاستفادة من النمو الاقتصادي الهائل للصين في المجالات ونجد ان دراسة اعلام اي دولة انما هو رصد لتوجهات وسياسة تلك الدولة وخاصة الاعلام العربي تجاه الصين للتحقق من سلم اوليات هذا الاعلام وكم الاستفادة من وسائل الاعلام العربية للانسجام مع التحولات الهائلة التي شهدها العالم وامكانية احداث التطور المنشود بالتلاقح والاستفادة من تجربة الصين بالاضافة الى فتح بوابات الشرق نحو المنطقة العربية. .

## مقدمة

يعتبر الاعلام في اي دولة احد اهم النشاطات الانسانية الاتصالية التي تعنى بنقل الحقائق والتعبير عن حركة المجتمع والدولة وهو يمثل احد عناصر صنع السياسات العامة في الدول التي تولي الاعلام اهمية كونه المراة العاكسة لمشاكل المجتمع عبر نقلها الى صناع القرار ويرتبط الاعلام ارتباطا وثيقا بالسياسة والاقتصاد ومفاصل الحياة الاخرى فيؤثرويتاثر بمجريات الامور ويعتمد الاعلام على السياسة السائدة في اي دولة للتحرك بحرية ونقل الحقائق وبالتالي تنوير الجمهور المحلي والخارجي بسياسة هذه الدولة او تلك. وبما ان الصين احد اضخم اقتصاديات الاعلام ومن الدول الصاعدة في كل المجالات دفعنا هذا الى ضرورة الخوض في دراسة الاعلام الصيني للتعرف على فلسفته ومنطلقاته الفكرية وتغطيته للقضايا العالمية وخاصة موضوعات منطقتنا العربية .

### الفصل الأول الاطار المنهجي

### اهمية البحث

يعتبر اول دراسة تؤصل الاعلام الصيني من حيث

ان الصين واحدة من اوسع دول العالم اليوم في مجال الاقتصاد والمال والتكنولوجيا والمشاريع العملاقة حول العالم وتاثيرها هائل حتى على الولايات المتحدة الاميركية كما ويعتبر اضافة كبيرة ومهمة للتراث العلمي في الدراسات الانسانية والاعلامية تفيد الباحثين مستقبلا وتضع نقطة انطلاق للدراسة البحثية لدول اخرى حول العالم كما ان الدراسة لها اهمية في تحديد السياسات العامة للصين وخاصة ازاء المنطقة العربية

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ان البحث العلمي العراقي والعربي بحاجة الى تسليط الضوء على الاعلام الصيني وخاصة ان مشكلة حاجز اللغة كان حائلا دون التعمق بدراسة الاعلام الصيني.

### هدف البحث

ويركز في الوقوف على اهداف السياسة الصينية المستقبلية ازاء المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا في ظل اهتمام صيني كبير وتحول نظرتها الى الشرق الاوسط وافريقيا وانشاء طريق الحرير.

**منهج البحث**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي كونه الانسب في وصف وتاصيل ظاهرة الاعلام الصيني من حيث واهم الصحف العربية التي اهتمت بموضوعات الصين.

ادوات البحث

استخدم البحث اداة الملاحظة لقراءة كل البحوث والدراسات والمصادر التي اهتمت بالاعلام الصيني بالاضافة الى

استخدام البحث اداة تحليل مضمون اخبار صحيفة الشعب الصينية واخبار وكالة انباء شينخوا للوقوف على اهم الافكار المتكررة والتي تركز عليها موضوعات الصين في الصحافة العربية.

الاطار الزماني للبحث ويتحدد بالمدة الزمنية من ١-٨-٢٠٢١ الى 1-9-2021

الاطار المكاني

ويتشكل في اخبار المواقع الالكترونية لارشيف صحف الاهرام المصرية والبالغ عدد اخبارها ١٤٠ خبر وباسلوب الحصر الشامل لمدة شهر كامل اما صحيفة الشرق الاوسط فقد بلغ عدد الاخبار فيها ١٥٥ خبر خلال مدة البحث فيما سجلت صحيفة الاخبار المغربية ١٢ خبر فقط متعلق بموضوعات الصين خلال مدة البحث وباسلوب الحصر الشامل.

## الفصل الثاني الاعلام العربي

### صحيفة الاهرام

صحيفة قومية مصرية)صفوت الشريف –الاعلام المصري ٢٠١٩)، ويرأس تحريرها حاليا علاء ثابت كما يرأس مجلس إدارتها عبد المحسن سلامة ،بدأت كجريدة أسبوعية بأربع صفحات(حيدر محمود–الصحافة المصرية–٢٠١٨)، ثم تطورت إلى يومية، تصدر صحيفة الأهرام حاليا ثلاث طبعات يومية محليا إلى جانب طبعة دولية تطبع يوميا بعد أن تنقل صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية، في لندن ونيويورك وفرانكفورت ،وطبعة عربية تطبع في دبي)سعيد مجيد –تاريخ الاعلام.–

في دبي(كميل شماع–الصحافة في قرن . (2017–والكويت ،وطبعة إلكترونية

### صحيفة الشرق الاوسط السعودية

صحيفة عربية دولية. ورقية وإلكترونية)محمود البنا–الاعلام الخليجي–٢٠١٦)، ويتنوع محتوى الصحيفة، حيث يغطي الأخبار السياسية الإقليمية، والقضايا الاجتماعية، والأخبار الاقتصادية، والتجارية، إضافة إلى الأخبار الرياضية والترفيهية إضافة إلى ٢١ ملحقاً متخصصاً(طه ياسين–اعلام السعودية–٢٠١٥). أسسها الأخوان هشام محمد علي حافظ ،وصدر العدد الأول منها في يوليو1978 م).عجلان خلف – الصحافة السعودية–٢٠١٤) تصدر في لندن باللغة العربية ،عن شركة نشر المملوكة من قبل المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق وهي شركة مطروحة في تداول .وهي صحيفة يومية شاملة، ذات طابع إخباري عام، موجه إلى القراء العرب في كل مكان.

### صحيفة الاخبار المغربية

جريدة يومية مغربية صحيفة مستقلة ناطقة باللغة العربية تأسست يوم ١٢ نوفمبر. بعد بضعة أشهر من إصدار أول عدد منها أصبحت تعد الأكثر شهرة ومبيعا بالمغرب (محمود بشاغ–(صحافة شرق افريقيا.(2020–

## الفصل الثالث الاطار التحليلي

تحليل مضامين اخبار صحيفة الاهرام

1فئة السياسة

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العلاقات الصينية الاميركية | 35 | 25% |
| لقاءات المسؤولين الصينيين والاميركيين | 35 | 25% |
| العلاقات الصينية العربية | 35 | 25% |

| | | |
|---|---|---|
| متابعة الصين للقضايا العربية واسرائيل | 35 | 25% |
| المجموع | 140 | 100% |

فئة الاقتصاد

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقامة المشاريع الصينية | 35 | 25% |
| عقد الاتفاقيات الثنائية مع الدول العربية | 35 | 25% |
| تسويق المنتجات الصينية للدول العربية | 35 | 25% |
| مشروع الحزام والطريق )طريق الحرير الجديد( | 35 | 25% |
| المجموع | 150 | 100% |

3فئة وباء كورونا

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لقاح سينوفاك الصيني | 35 | 25% |
| اصل الوباء | 35 | 25% |
| اعداد الاصابات في الصين وحول العالم | 70 | 25% |
| | | 25% |
| المجموع | 150 | 100% |

الاجراءات الصينية تجاه مواقع التواصل الاجتماعي

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| حظر الفيسبوك | 35 | 25% |
| حظر الانترنت | 35 | 25% |
| حظر الالعاب الفيديوية | 35 | 25% |
| حظر اغنيات الكاريوكي المناهضة لسياسات الصين | 35 | 25% |
| المجموع | 150 | 100% |

تحليل مضامين صحيفة الشرق الاوسط السعودية

1فئة السياسة

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العلاقات الصينية الاميركية | 35 | 25% |
| تهديد وضع افغانستان | 35 | 25% |
| تاثير الاحتباس الحراري | 35 | 25% |
| متابعة قضية هونغ كونغ وتايوان | 35 | 25% |
| المجموع | 140 | 100% |

2فئة الاقتصاد

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقامة المشاريع الصينية | 35 | 25% |
| استخدام الطاقة البديلة والمتجددة | 35 | 25% |
| تسويق المنتجات الصينية للدول العربية | 35 | 25% |
| مشروع الحزام والطريق )طريق الحرير الجديد( | 35 | 25% |
| المجموع | 150 | 100% |

3فئة وباء كورونا

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لقاح سينوفاك الصيني | 35 | 25% |
| اصل الوباء | 35 | 25% |
| اعداد الاصابات في الصين وحول العالم | 70 | 25% |
| | | 25% |
| المجموع | 150 | 100% |

تحليل مضمون اخبار صحيفة الاخبار المغربية خلال مدة البحث

| الفئة الاخبار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| السياسة تهديد افغانستان للصين | 4 | 33% |
| علاقات الصين الدولية | 4 | 33% |
| وباء كورونا | 4 | 33% |
| المجموع | 12 | %100 |

**المصادر**

) 1صفوت الشريف –الاعلام المصري–القاهرة– ص(2019 55
)2حيدر محمود–الصحافة المصرية –القاهرة– الطبعة الثالثة – ص ( 2018 76
) 3سعيد مجيد –تاريخ الاعلام –بيروت –ص(2020 –90
)4 كميل شماع–الصحافة في قرن–عمان ص(2017–33
) 5محمود البنا–الاعلام الخليجي–الدوحة ص،(2016–63
) 6طه ياسين–اعلام السعودية–الرياض الطبعة الاولى ص(2015–22
)7 عجلان خلف –الصحافة السعودية–الطائف ص(2014–212
) 8محمود بشاغ–صحافة شرق افريقيا مكناس– ص2020– 512

النتائج

1تميزت صحيفة الشرق الاوسط السعودية بالجرأة في طرح الموضوعات الحساسة للصين مثل الديمقراطية وحقوق الانسان وقضيتي هونغ كونغ وتايوان مع التركيز على الجانب التجاري مع ابراز وباء كورونا والاجراءات الصينية لطرح لقاح سينوفاك.

2ركزت صحيفة الاهرام المصرية على العلاقات الصينية الاميركية وانعكاسها على المنطقة العربية مع ابراز الجانب الاقتصادي المهم بين الصين والعرب بينما ركزت على اهتمام الصين برد دعاوى اميركية حول تتبع اصل الوباء.

3ظهر في اخبار صحيفة الاهرام اهتمام باجراءات الصين لحظر مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت وحتى الاغاني المناهضة للصين

4كان هناك ضعف كبير في تغطية الصحافة المغربية المتمثلة بصحيفة الاخبار المغربية لموضوعات الصين الامر الذي يحتاج الى اجراء بحث موسع حول اسباب هذا الخلل الواضح سيما وان العالم باسره كان غطى موضوعات الوباء وعلاقات الصين في المنطقة.